



إيزابيل الليندي:

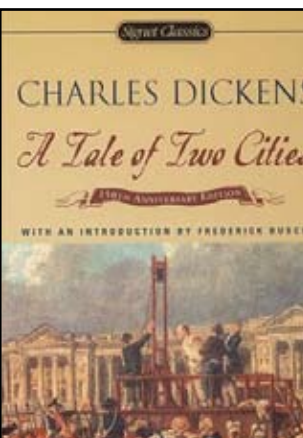
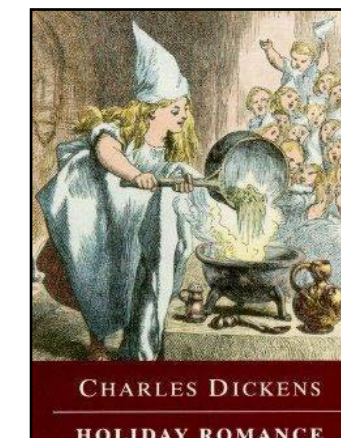
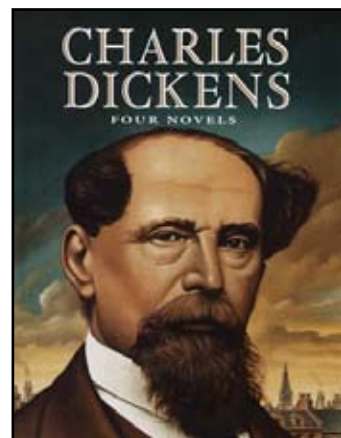
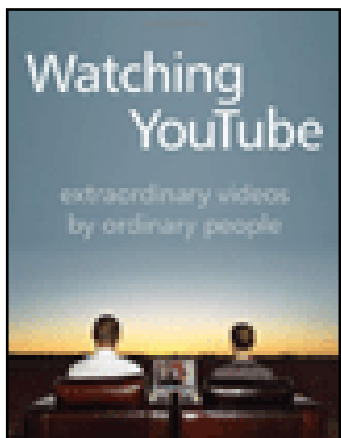
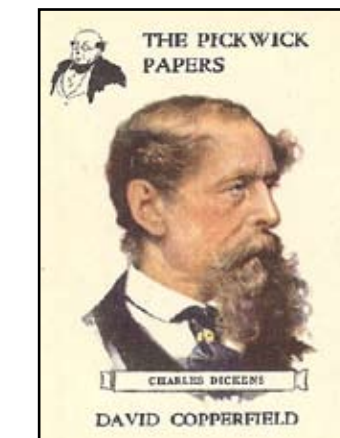
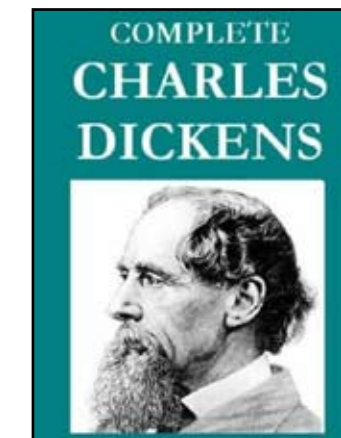
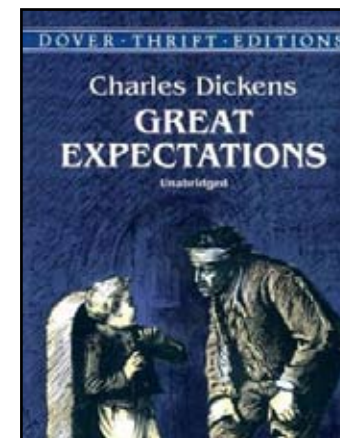
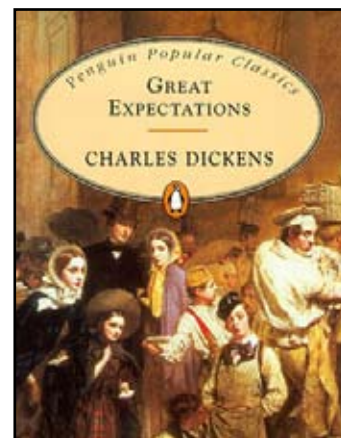
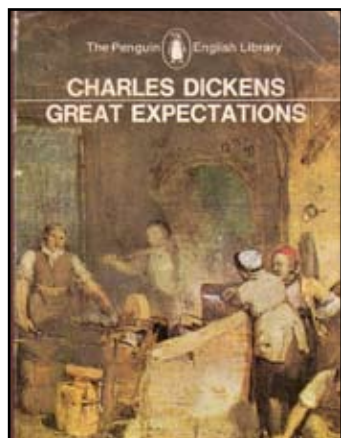
أتعلم من خلال الكتابة
والملاحظة اليومية

باولو كويلو يثير جدلا
بروايته الجديدة

أسطورة لورنس العرب
بين الحقيقة والكذب

قصة الرجل الذي كشف الستار
عن حماقات السياسة

مذكرات صاحب ويكليक्स تصدر رغما عنه



العالم يحتفل بالذكرى الـ 200 لـ تشارلز ديكنز

Dickens

وشخصياته المتعددة



ترجمة وإعداد/ أيتسام عبد الله

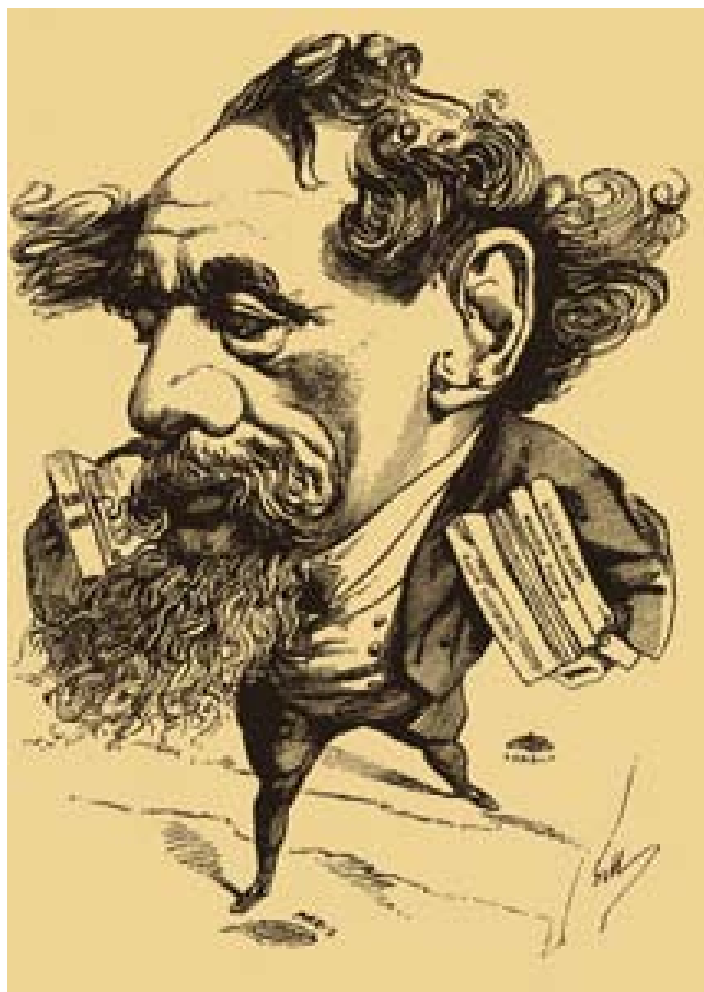
يمكننا القول أن حياة جارلس ديكنز كانت بمثابة المحور الذي دارت عليه الحقبة الفكتورية من التاريخ البريطاني، وقد كتب عنها المئات من الكتب، تناولت كل حياته من الأخطاء الإلامثية الموجودة في شهادة ميلاده إلى الملاحظات التي ترسمها لأولاده، إن استخدموا أسلوبيا سينا في كتاباتهم.

وكما حدث مع شكسبير منافسه الوحيد للقب الكاتب المفضل بالنسبة للبريطانيين، فإن الكتب والمقالات والمواقع المخصصة له، تضاعفت إلى حد كبير بحيث لا يمكن لأحد ما قراءتها بأكملها ومع ذلك لم يتوقف الباحثون عن الكتابة حول ديكنز إذا صدرت عدة مؤلفات عنه في خلال الأيام الأخيرة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 200 ليله في العام المقبل.

كما ستعرض قناة BBC بتقديم عدد من الأفلام الوثائقية عنه، تتبعا أفلام عن رواياته: "الأمال العظيمة" و"سر إيدوين نردو" و فيلم عن علاقته العاطفية الطويلة مع المهلة إلين تيرانا وهكذا سيكون ديكنز حاضرا في كل مكان طوال عام 2012. إن الاهتمام بديكنز ظاهرة ليست حديثة، ففي عام 1826، عندما كان في الـ 24 من عمره

حققت روايته "بيك ويك" نجاحاً ساحقاً، وغدا اسمها محط اهتمام شركات الإعلان لاستخدامه في منتجات الأغذية والحلويات، كما حاول عدد من الكتاب تقليد أسلوبه الروائي. ولم يقتصر الأمر على ذلك، ففي خلال أعوام تعاقبت تحولت الشوارع التي وصفها ديكنز عبر خياله لتكون كما أراد: العرايات التي تجرها الخي ول، الإعلانات المتحركة وغيرها من الملامح التي كتب عنها. وعبر الأعوام ازدادت شهرة الكاتب وأصبح حتى غير المتعلمين يعرفونه لأن صورة تطل عليهم من الواجيات الزجاجية لكافة المكتبات وقد تضخمت صورة ديكنز في المخيلة الشعبية عبر الشهرة العريضة التي أحاطت بها والإشاعات التي تنتسل منها، ولم يتوقف ذلك السحر الخاص بالرجل الذي كان خلف تلك الروايات التي ذاعت وانتشرت في أرجاء بريطانيا.

وقد ظهرت العديد من المؤلفات عن سيرة لحياته بعنوان "واضح" - عام 1952 كتبها إدغار جونسون، ثم جاء كتاب بيتز أكرويد عنه- 1990 وأخر مايكل سيلتر 2009، هذا عدا / الكتب والمقالات التي تناولت أدبه. وقد لام عدد من كتاب السيرة كاتبهم ديكنز لأنه لم يكن يتوافق مع الصورة المثالية المرسومة في خياله عنه إذ كتب معاصروه أنه لم يكن ذلك "السيد المهذب" بملايسه أو أنفاذه السوقية أحيانا كما وجهت إليه الانتقادات لأنه لم يكن الزوج أو الأب النموذجي.



قبل أن تبرد جثته في عام 1870، عندما اهتزت أسلاك البرق تنقل نيا وفاته وفي خلال عام علم الجميع بوسيته التي تقول: لا نصب لى ولا تمثال ولا شهادات تقدير أو احتفالات مهما كانت. ولم يرض إلا زمن قصير حتى بدأت حياته الحقيقية تنسرب إلى كتاب السيرة وكان أول كتاب عن سيرته بعنوان "حياة جارلس ديكنز"، كتبها صديقه جون فورستر في عام 1874، والذي وجد على الرغم من علاقته الوثيقة بالكاتب أن له أوجها متعددة. وقد عاد فورستر إلى ما كتبه ديكنز عن حياته فوجده بعد وفاته والده شابا يعمل في معمل للدهان ملئ بالفئران وقد تركت تلك التجربة أثرا عميقا دائما في نفسه. ويمكن للقارئ أن يجد أثرا من شخصية ديكنز في كافة رواياته من "ديفيد كورفيلد" إلى "قصة مينتين إلى أوليفر تويست"، ولا يعلم النقاد فيما إن كان ديكنز عارفا بتلك النسخ عنه والمنتثرة في أعماله هل كان يتعجب تلك؛ وهذه الأسئلة وغيرها يجب عنها كتاب روبرت دوغلاس فيرهيرست، الذي سنتشره هارفرد في الشهر القادم.

عن الغاردیان

ديكنز - وسيرة جديدة عنه كان عبقرياً معقداً، مرحاً، وجذاباً

ترجمة: المدى

عن دار بلومزبري/ لندن، سيصدر الكتاب المتميز والرائع "جارلس ديكنز: حياة" في شهر آذار 2012، بمناسبة مرور 200 سنة على ميلاد الكاتب البريطاني الشهير، جارلس ديكنز، كتبتة الباحثة والمؤرخة المعروفة كبير تومالين.

كانت لندن في عام 1826 تخلف عما هي عليه، الآن، وعندما تمت مراسم زواج ديكنز (آنذاك في الـ 24) في ذلك الوقت على كاترين هوغارث، كان الطريق إلى كنيسة سنت لوف، في جيلسي، يبدو بعيدا عن وسط المدينة، بل يعتبر في الضواحي أشبه بمجازفة وفي أواخر حياته، جازف ديكنز مرة أخرى في اختيار له عبد الحافة الجنوبية من حديقة هايدرباك في نايت بريدج وكان عام 1826، مهما بالنسبة للكاتب لسبب آخر فهو لم يتزوج فقط في هذه السنة، بل بدأ يصعب غداً كان يكتب رواية "أوراق بيكوك"، ومنحه الناشر 500 باوند عنها وديكنز قبل ثلاثة أعوام من ذلك عمل صحفيا يكتب صور وصيغة عن الحياة القروية لمجلة تدعى "الشهيرة"، ولكن دون أن يحصل على أجور عنها. وقد خصصت المؤلفة جزءا من الكتاب أو سيرة حياة ديكنز عن المال، فكل الكتاب يتكهنون من أجل المال (ما عدا الفلة الذين يمتلكون موردا خلاصا) وكان ديكنز فقيرا وقد سجن والده لعدم إبقاء دين عليه.

وعاش طفولته وجزءا من مرحلة صباه في فقر معدوم وبسبب الفقر لم يتلقى التعليم، بل أنه أرسل للعمل في دعم لإنتاج الطلاء بالأخذية وهو في الـ 12 من عمره وفي الـ 15 عمل في مكتب محامي مساعد للمحاسب ولهدا تجده عندما تزوج وهو في الـ 24 من العمر، كانت قد مضت عشرة أعوام عليه وهو يكسب رزقه.

ولم يصعب ديكنز فقيراً بعد ذلك - على الرغم من أن الأربيعينات من القرن التاسع عشر كانت صعبة نوعا ما من الناحية الاقتصادية ومع تقدمه في السن أزداد دخله، وأزداد العتعددين عليه- من أفراد أسرته ومن أصدقائه وأيضا

ثلاث سنوات حتى اختلف مع صاحبها، في نفس الوقت استمر نجاحه كروائي ، فكتب " أوليفر تويست 1837-39 " محل نيكولاس نيكلبي 1838-39 " " محل الفضول القديم "، و أخيرا (بارنابي رادج : حكاية عن أعمال الشغب 1840-41 " كلها نشرت على شكل سلسلات شهرية قبل أن تتحول إلى كتب . خلال هذه الفترة كان تشارلس يحتفظ بغراب اسمه كريب، يسافر عبر بريطانيا لتغطية الحملات الانتخابية لصحيفة "كتابات الصباح" من الاستكتشات نشرت في 1836 ، و قاد ذلك الى اول رواية له " اوراق بيكوك " في آذار 1836 . واستمر في المساهمة و تحرير الصحف خلال عمله الادبي . في 1836 وافق تشارلس على العمل كرئيس تحرير في صحيفة " بينتلي ميسيلاني " و بقي يشغل هذا المنصب

في عام 1832 ، نشرت اولي قصص ديكنز "عشاء في ممشى الحور المجلة الشهرية دوريات لندن" . في العام التالي استأجر غرفة في حانة فرنيغال و أصبح صحفيا سياسيا يكتب عن الجدل البرلماني و يسافر عبر بريطانيا لتغطية الحملات الانتخابية لصحيفة "كتابات الصباح" . عمله الصحفي شكل اول مجموعة له من الاستكتشات نشرت في 1836 ، و قاد ذلك الى اول رواية له " اوراق بيكوك " في آذار 1836 . واستمر في المساهمة و تحرير الصحف خلال عمله الادبي . في 1836 وافق تشارلس على العمل كرئيس تحرير في صحيفة " بينتلي ميسيلاني " و بقي يشغل هذا المنصب

في عام 1832 ، نشرت اولي قصص ديكنز "عشاء في ممشى الحور المجلة الشهرية دوريات لندن" . في العام التالي استأجر غرفة في حانة فرنيغال و أصبح صحفيا سياسيا يكتب عن الجدل البرلماني و يسافر عبر بريطانيا لتغطية الحملات الانتخابية لصحيفة "كتابات الصباح" . عمله الصحفي شكل اول مجموعة له من الاستكتشات نشرت في 1836 ، و قاد ذلك الى اول رواية له " اوراق بيكوك " في آذار 1836 . واستمر في المساهمة و تحرير الصحف خلال عمله الادبي . في 1836 وافق تشارلس على العمل كرئيس تحرير في صحيفة " بينتلي ميسيلاني " و بقي يشغل هذا المنصب

ترجمة عبد الخالق علي



الحالي كان قد تطور عبر السنين ليصبح حدثاً زاهيا و عرفا و متعة. الاف الزوار يستشققون العبق الفكتوري، بينما يسير الاف في موكب وسط روتشستر كل يوم، الخليفة الفريد من الموسيقى و الرقص و الدراما و مسرح الشارع قد اكسبه مكانا في جدول الاحداث الرئيسية في الصيف 1815 . كانت سنواته الاولى بسيطة و سعيدة رغم انه كان يعتبر نفسه " ولدا صغيرا جدا لا يليق العناية اللازمة " . كان يقضي وقته خارج المنزل، لكنه كان ايضا يقرأ بنهم خاصة روايات المغامرات للكاتب توبياس سمولتي و هنري فيلدك . في ما بعد تحدث ديكنز عن تكريات طفولته القاسية و عن نكراه الشبه تصويرية عن البشر و الاحداث التي استخدمها في كتاباته .

ولد تشارلس ديكنز في لاندبورت - هامبشاير يوم 7 شباط 1812 لوالدين هما جون و اليزابيث . كان تسلسله الثاني بين ثمانية اشقاء . بعد ان قضى السنوات الثلاثة الاولى من حياته في بورتسموث - هامبشاير ، انتقلت العائلة الى لندن عام 1815 . كانت سنواته الاولى بسيطة و سعيدة رغم انه كان يعتبر نفسه " ولدا صغيرا جدا لا يليق العناية اللازمة " . كان يقضي وقته خارج المنزل، لكنه كان ايضا يقرأ بنهم خاصة روايات المغامرات للكاتب توبياس سمولتي و هنري فيلدك . في ما بعد تحدث ديكنز عن تكريات طفولته القاسية و عن نكراه الشبه تصويرية عن البشر و الاحداث التي استخدمها في كتاباته .

رغم ان تشارلس كان يدرس في اكاديمية ولنغتون شمال لندن، فان والدته لم تقطعه عن العمل في مخزن الاصباع مما جعل تشارلس يعتقد بوجوب سيطرة الاب على العائلة و ان واجب الام هو في محيطها داخل البيت. لم تكن اكااديمية ولنغتون بمستوى جيد - كثرة الدروس ، التدريس العشوائى ، ضعف الانضباط ، الوحشية السادية التي يمتيز بها مديرها ، كثرة المرضى العشوائى ، ضعف الانضباط ، الوحشية السادية التي يمتيز بها مديرها ، كثرة المرضى والعيشة المتهاكلة - كلها تتجسد في مؤسسة السيد ريكل في رواية ديفيد كورفيلد . ثم عمل تشارلس كاتبا بسيطيا في مكاتب لنتسمنتج بروج الماضي الذي يخلق هنا من قانونية من مايكس 1827 حتى ت 1828 . و كان في وقت راحته يتعلم الطبوع على الازمة الجديد. و تستمر في المدينة القديمة الجميلة كاتنبري، و تشعر بالحنين الى الماضي من خلال نوافذ المباني القديمة على طول الشوارع الحجرية .

ترعرع تشارلس ديكنز في كاثام و روتشستر. الكثير من كتبه تصور اماكن و مبانى موجودة في ميدواي، فمثلا سانتس هاوس في (توغعات عظيمة) هي مكان خزن الطابوق الاحمر في كرو لين . وصلت هذه الفترة الى نهاية مفاجئة عندما اودع جون ديكنز - الذي كان يعيش فوق اوسع ثلاثة عشر عاما من حياته و لندن عام 1824 . بعد فترة قصيرة انضمت

صدر حديثاً

لا يتناول الكتاب دراسة تراث تولستوي الأدبي كله، بل يشتمل على فترة نشوئه الأدبي وكتاباتة الأولى حتى سنوات الثمانين، وقد اعتمدنا في تحليلنا أسلوبه الأدبي بصورة خاصة على روايتي (الحرب والسلام) و(أنا كارنينا) نظراً لأهمية هاتين الروايتين في إنتاج تولستوي ولنضوج أسلوبه وتكامله فيها بشكل واضح وبارز من جهة، ولإطلاع القارئ العربي عليها لتوفرهما بين يديه من جهة أخرى.

درسنا أدب الكاتب في ارتباطه بالمرحلة التاريخية التي عاشها باعتبار الأديب ابن عصره، يتأثر بالوضع الاجتماعي القائم ويؤثر فيه. وقد كان تولستوي شديد التأثر بالأحداث التي مرت على روسيا والهزات الاجتماعية والأزمات الفكرية التي تعرضت لها. ونلاحظ طابع الحقبة التاريخية في كل عمل من أعماله الأدبية ولا سيما بعد سنوات الثمانين، فقد تعرض لأزمة فكرية حادة هزت وغيرت آراءه وتركت أثراً واضحاً في أسلوبه وتفكيره.

تولستوي فناناً و حياة شرارة



تطلب من مكتبة المدى وفروعها: بغداد - شارع السعدون - قرب نفق التحرير .. بغداد - شارع المتنبي - فوق مقهى الشايندر .. اربيل - شارع برايه تي - قرب كوك